

## عون يبرئ ساحة حليفه حزب الله من انفجار بيروت

بيروت - دحض الرئيس اللبناني ميشال عون أي علاقة لحليفه حزب الله بانفجار مرفأ بيروت، ما أثار استنكارا بدا أقرب إلى السخرية خاصة أن التحقيقات لا تزال في بداياتها، كما أن الرئيس سبق أن نفى علمه بوجود المواد التي كانت السبب المباشر في الحادث المدمر. وقال الرئيس اللبناني إن "فرضية أن يكون الانفجار الهائل في مرفأ بيروت هذا الشهر نجم عن انفجار مستودع أسلحة جماعة حزب الله مستحيلة لكن التحقيق سيستمر كل الاحتمالات".

وتحقق السلطات اللبنانية لمعرفة السبب في انفجار الآف الأطنان من نترات الامونيوم، كانت مخزنة لسنوات في مستودع بالمرفأ دون إجراءات سلامة في الرابع من أغسطس، وتسبب في مقتل 178 شخصا وإصابة ستة آلاف وتدمير مناطق بأكملها في العاصمة اللبنانية. وأشار عون في مقابلة مع صحيفة "كورييري ديل سيرا" الإيطالية نشرت الثلاثاء، إلى أن حزب الله لم يكن يخزن أسلحة في المرفأ في ترديد لحديث الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في وقت سابق من هذا الشهر.

وردًا على سؤال عن تلك الفرضية التي يروج لها البعض، قال عون "مستحيل، لكن الأحداث الجسام كذلك الحادثة تشحن الروح والخيال". ونفى نصرالله اتهامات بان حزب الله بالمدجج بالأسلحة كان يخزن أسلحة في مرفأ بيروت. وقال إن حزب الله

سينتظر نتائج التحقيق لكن إذا اتضح أن الانفجار كان عملا تخريبيا أقدمت عليه إسرائيل فإنها "ستدفع ثمنا عادلا". وخاض حزب الله، الذي يملك نفوذا واسعا في لبنان، عددا من الحروب مع إسرائيل وتدرجه الولايات المتحدة في قوائم التنظيمات الإرهابية، وتنفى إسرائيل أي ضلوع لها في الانفجار. وقال عون إن التحقيق يتحرى ما إذا كان الانفجار نجم عن إهمال أم حادث "لا يتدخل خارجي".

وأضاف للصحيفة الإيطالية "على الرغم من أنه يبدو كصائد لكنني أريد أن اتحاشى اتهامي بعدم الاستماع إلى جميع الأصوات". وقال إن الكثيرين تحدثوا عن رؤية طائرات تمسرق في السماء فوق المرفأ قبل الانفجار مباشرة، وعلى الرغم من أن هذا الحديث "لا يعول عليه كثيرا" فإنه يجب الاستماع له. وفي رد على تصريحات عون، قال النائب المستقبل مؤخرا نديم الجميل، إن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لا يعرف ولم يخبروه وليس لديه معلومات عن المرفأ، لكنه متأكد من أن حزب الله ليس لديه سلاح هناك.

وأعلن عون في السابع من أغسطس، أي بعد 3 أيام من وقوع الانفجار، عدم علمه بوجود هذه الكميات من نترات الامونيوم في المرفأ، قائلا "هذه المواد دخلت إلى لبنان عام 2013، لم تكن على علم بها ولا بمدى خطورتها".

## «عض الأصابع» على أشده بين حماس وإسرائيل

غزة - شنت إسرائيل الثلاثاء غارات جوية على مواقع تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، فيما توقفت محطة توليد الكهرباء الوحيدة عن العمل بسبب نفاذ الوقود، ما يعني أن سكانه لن يحصلوا سوى على 4 ساعات يوميا من الكهرباء. ويبدأ التصعيد، الذي بدأ قبل أيام على خلفية إطلاق بالونات حارقة نحو المستوطنات القريبة من القطاع، سيد الموقف رغم الجهود المصرية لنزع فتيله.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن طائراته البحرية قصفت مواقع لحركة حماس في غزة ردا على استمرار إطلاق البالونات الحارقة على طول الحدود بين الجانبين. وبحسب بيان للجيش "قصفت طائرات مقاتلة وطائرات (أخرى) بنى تحتية تابعة لحركة حماس الإرهابية في قطاع غزة". وأشار البيان إلى أن الضربات الجوية مرتبطة بـ"بالونات تحمل مواد ناسفة وأخرى حارقة تطلق من قطاع غزة باتجاه إسرائيل".

وأكد مصدر مقرب من حماس أن "الحركة ومعها الفصائل الفلسطينية تنتظر استجابة الاحتلال لمطالب إنهاء العدوان الإسرائيلي وتخفيف الحصار وإنهاء الإجراءات والقيود التي فرضها الاحتلال مؤخرا".

وكان الوفد المصري الذي يتراسه رئيس ملف فلسطين في المخابرات العامة المصرية اللواء أحمد عبد الخالق وغار مساء الاثنين القطاع الذي كان وصله ظهرا، نحو إسرائيل لإجراء محادثات مع قاداتها ومسح السلطة الفلسطينية، ومن المتوقع أن يعود إلى غزة، بحسب مصدر في حماس.

ويسعى الوفد الأمني المصري إلى عودة التهدئة على جانبي الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة. واعتبر مصدر في حماس أن "الرد الإسرائيلي سلبى حتى الآن، خاصة وأن الاحتلال وأصل عدوانه

وتنذ غارات جوية على غزة بعد منتصف الليل". وبحسب المصدر، لم تسجل إصابات جراء القصف الإسرائيلي، الذي استهدف وفق ما أفادت مصادر أمنية وشهود عيان في غزة، مواقع مراقبة تابعة لحماس في رفح جنوب القطاع وبيت لاهيا شمالا. ويقول منابعون إن التصعيد الجاري بين حماس وإسرائيل سببه الأساسي الضغوطات المالية التي تخشى الحركة الفلسطينية من أن تتفاقم جراء وقف قطر دعمها للقطاع.

وكانت مصادر إسرائيلية كشفت في وقت سابق عن اتصالات بين جهاز الموساد والبوابة لاستمرار ضخ الأموال للقطاع المحاصر.

وعادة ما تنحو حماس إلى التصعيد كلما استشعرت اشتداد الضائقة المالية، وكانت قطر قد تكفلت في الفترة الماضية وبالتنسيق الكامل مع إسرائيل بإدخال أموال في شكل منحة على دفعات لضمان التهذئة بيد أن هذه المنحة تنتهي الشهر المقبل.

وأعلنت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة الثلاثاء عن توقف عمل محطة توليد الكهرباء الوحيدة بعد نفاذ الوقود اللازم لتشغيلها على إثر وقف إسرائيل الخميس إمدادات الوقود ضمن العقوبات التي فرضتها على غزة ردا على إطلاق البالونات الحارقة. وكانت إسرائيل التي تحاصر القطاع منذ أكثر من عقد، فرضت سلسلة من العقوبات على قطاع غزة المحاصر مع استمرار التصعيد مع حركة حماس.

وتمثلت العقوبات المفروضة بإغلاق معبر كرم أبو سالم المخصص للبضائع إلى وقف إمدادات الوقود. ويعتمد تشغيل الكهرباء في قطاع غزة على إسرائيل، فيما كان يتلقى إمدادات من مصر في السابق.



توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة

## حكومة حمدوك تواجه عزلة مع تفكك ظهيرها الشعبي

القوى الثورية تضغط عبر الشارع لتصويب المسار الانتقالي



تردد الحكومة خلف عودة الحراك إلى الشارع

السابق، ولم تحقق الحد الأدنى من مطالب القوى الثورية، ما جعلها في مواجهة نيران مشتتة من اتجاهات مختلفة.

وقال القيادي بحزب الأمة القومي، حسن الإصام حسن، إن انفرط عقد الحواك السلمية المتكررة "أمر وارد، ولعل ذلك ما حدث في المسيرات الأخيرة، وأن هناك استخداما مبالغاً فيه للعنف يتفق عليه الجميع بمن فيهم والي الخرطوم، ما يؤدي إلى موجات احتجاجية أشد ستطالب مباشرة بإقالة الحكومة الحالية".

وأضاف لـ"العرب" أن تاريخ السودان يشير إلى أنه يصعب إسقاط الحكومة عبر تحركات الشارع، لأنها جاءت بتوافق شعبي، ما يعني أن الاحتجاجات التي ستقومها لجان المقاومة لن تؤدي في النهاية لإزاحة الحكومة، غير أنها تفرز حالة من الارتباك السياسي يدفع ثمنه تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وهو ثالث مكون يعلن تجميد عضويته بعد حزب الأمة القومي وتجمع المهنيين، مرجعا ذلك لإدراكه بأن القوى السياسية لا تسير في طريق الثورة، وأن حالة الضعف التي تعيشها البلاد الآن ما كانت لتحدث لولا الأخطاء الفادحة التي ظلت الحاضرة السياسية للثورة ترتكبها بإصرار غريب".

وتتسم المرحلة الانتقالية بسببولة واضحة في مجالات عدة، وانحرفت بوصلة أهداف الثورة عن اتجاهها، واخذقت الحكومة في سد الثغرات التي من الممكن أن تعود منها فلول النظام

بها قبل اندلاع مظاهرات 30 يونيو الماضي، إذ أن تحقيقات فض الاعتصام ما زالت تراوح مكانها.

كما أن حمدوك لم يعين وزراء جندا بدلا ممن قبلت استقالتهم منذ شهر ونصف الشهر تقريبا، إلى جانب أن المجلس التشريعي لم ير النور بعد، فيما تسبب قرار تعيين الولاة المدنيين في اندلاع غضب شعبي في عدد من الولايات التي رفضت الأسماء الجديدة.

وتجد الحكومة نفسها في مأزق، لأنها غير قادرة على مسابرة تطلعات القوى الثورية وهي بحاجة إلى أوضاع أكثر هدوءا للتعامل مع الأزمات التي ورثتها عن النظام السابق، ويغيب الظهور السياسي المؤيد لها تحت تأثير خلافات محتدمة.

وعلى إثر حالة العنف التي شهدتها الخرطوم، أعلن الحزب الاتحادي "الموحد" الثلاثاء تجميد عضويته في تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وهو ثالث مكون يعلن تجميد عضويته بعد حزب الأمة القومي وتجمع المهنيين، مرجعا ذلك لإدراكه بأن القوى السياسية لا تسير في طريق الثورة، وأن حالة الضعف التي تعيشها البلاد الآن ما كانت لتحدث لولا الأخطاء الفادحة التي ظلت الحاضرة السياسية للثورة ترتكبها بإصرار غريب".

وتتسم المرحلة الانتقالية بسببولة واضحة في مجالات عدة، وانحرفت بوصلة أهداف الثورة عن اتجاهها، واخذقت الحكومة في سد الثغرات التي من الممكن أن تعود منها فلول النظام

بها قبل اندلاع مظاهرات 30 يونيو الماضي، إذ أن تحقيقات فض الاعتصام ما زالت تراوح مكانها.

كما أن حمدوك لم يعين وزراء جندا بدلا ممن قبلت استقالتهم منذ شهر ونصف الشهر تقريبا، إلى جانب أن المجلس التشريعي لم ير النور بعد، فيما تسبب قرار تعيين الولاة المدنيين في اندلاع غضب شعبي في عدد من الولايات التي رفضت الأسماء الجديدة.

وتجد الحكومة نفسها في مأزق، لأنها غير قادرة على مسابرة تطلعات القوى الثورية وهي بحاجة إلى أوضاع أكثر هدوءا للتعامل مع الأزمات التي ورثتها عن النظام السابق، ويغيب الظهور السياسي المؤيد لها تحت تأثير خلافات محتدمة.

وعلى إثر حالة العنف التي شهدتها الخرطوم، أعلن الحزب الاتحادي "الموحد" الثلاثاء تجميد عضويته في تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وهو ثالث مكون يعلن تجميد عضويته بعد حزب الأمة القومي وتجمع المهنيين، مرجعا ذلك لإدراكه بأن القوى السياسية لا تسير في طريق الثورة، وأن حالة الضعف التي تعيشها البلاد الآن ما كانت لتحدث لولا الأخطاء الفادحة التي ظلت الحاضرة السياسية للثورة ترتكبها بإصرار غريب".

وتتسم المرحلة الانتقالية بسببولة واضحة في مجالات عدة، وانحرفت بوصلة أهداف الثورة عن اتجاهها، واخذقت الحكومة في سد الثغرات التي من الممكن أن تعود منها فلول النظام



إيمان عثمان  
حالة الضبابية سببها  
تداول الحكومة مع  
مطالب الشارع

واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع عند وصول مواكب المشاركين في المسيرة إلى مقر مجلس السيادة لتسليم مذكرة للحكومة تحوي مطالب بتشكيل مجلس تشريعي خلال فترة ثلاثة أشهر، وعقد مؤتمر يضع السياسات الاقتصادية للبلاد وإصلاح المنظومة القضائية، وتفكيك نظام التبشير وهيكله القوات الأمنية.

ويتوقع مراقبون أن تشهد الفترة المقبلة موجات احتجاج جديدة بعد أن نكصت الحكومة بعهودها التي التزمت

## اختراق نوعي في مسار دمج المتمردين ضمن الجيش السوداني

بين الخرطوم وحركات التمرد في سبتمبر 2019.

والحركة الشعبية - شمال، فصل مالك عقار، هي ضمن تحالف يضم ثلاث حركات أخرى تقاطل الحكومة في إقليم دارفور تحت مسمى "الجبهة الثورية"، ويتفاوض مع الحكومة، بينما لم تتخرب حركتان في المفاوضات بينهما حركة تحرير السودان جناح عبد الواحد نور الموجودة في دارفور. وبدأت الثلاثاء في جوبا مفاوضات مع فصائل الحركة الشعبية - شمال، جناح عبدالعزيز الحلو، الذي يقاتل في منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، وكانت الوساطة أعلنت الاثنين أن تحالف الحركات الأربع سيوقع بالأحرف الأولى اتفاقا للسلام يضم البروتوكولات الستة في مدينة جوبا. ونقلت سونا عن توت قلوباك رئيس فريق الوساطة أنه "أعلن نيابة عن الرئيس سلفاكير ميارديت أنه في يوم 28 من هذا الشهر الجاري سيتم التوقيع بالأحرف الأولى بين حكومة السودان والحركات المسلحة".

وسيظل مقاتلو الحركة بموجب الاتفاق في جبال النوبة والنيل الأزرق في بادي الأمر تحت قيادة الجيش السوداني لمدة 14 شهرا قبل إعادة نشرهم في أجزاء أخرى من البلاد لمدة 13 شهرا. وبعد استكمال الفترة الانتقالية سيجري تفكيك كل وحدات المسلحين.

ووصف ياسر عرفان رئيس وفد التفاوض عن الحركة الشعبية تحرير السودان - الجبهة الثورية توقيع بروتوكول الترتيبات الأمنية بين الحكومة والحركة بأنه "تاريخي ومهم".

وبروتوكول الترتيبات الأمنية كما يُسمى، جزء من ستة بروتوكولات هي تقاسم السلطة وتقاسم الثروة والعدالة وعودة اللاجئين والنازحين وبروتوكول إعلان المبادئ.

وأكدت الحكومة السودانية في البيان موقفها من أن الحل السلمي عن طريق التفاوض هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في السودان. وقد بدأت مفاوضات السلام

كاخر الملفات المتفاوض عليها مع الحركة".

وأضاف البيان "تسري بخطوات واثقة ومتينة نحو إنجاز اتفاق سلام شامل وقابل للاستدامة مع كافة القوى المنخرطة في التفاوض بمنبر جوبا".

وتقاتل الحركة الشعبية - شمال، فصل مالك عقار، الحكومة السودانية في منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق منذ عام 2011 بدعى تهيش المنطقتين سياسيا واقتصاديا.

وجاء في نص الاتفاقية أن "الغرض النهائي من هذه الاتفاقية أن تكون القوات المسلحة السودانية بعقيدتها العسكرية الجديدة التي تحمي الوطن والمواطن والدستور، الجيش المهني الوطني الوحيد ودمج كافة القوات الأخرى المتواجدة على الأراضي السودانية في جيش وطني مهني موحد".

ونص الاتفاق على أن تتم عملية دمج مقاتلي الحركة الشعبية - شمال، فصل مالك عقار، عبر ثلاث مراحل تمتد على 39 شهرا.

الخرطوم - وقعت الحكومة السودانية والحركة الشعبية - شمال السودان، فصل مالك عقار، في مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان بالأحرف الأولى اتفاقا أمنيا يقضي بدمج مقاتلي الحركة في الجيش السوداني.

وتشكل عملية دمج الحركات المسلحة ضمن القوات النظامية أحد أبرز التحديات التي تواجه عملية السلام في السودان.

واستأنفت السلطة الانتقالية في السودان وفصائل متمردة محادثات سلام في أكتوبر 2019 لإنهاء الصراعات بعد أن أطاحت احتجاجات حاشدة بحكم نظام الرئيس عمر حسن البشير الذي دام 30 عاما.

ونشرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) بيانا لوفد الحكومة المفوض في جوبا جاء فيه "وقعت الحكومة السودانية مساء الاثنين 17 أغسطس (آب) 2020 بالأحرف الأولى على اتفاق الترتيبات الأمنية في المنطقتين مع الحركة الشعبية - شمال بقيادة مالك عقار